

# شرح المنظومة البيقونية (1)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مكتب الشيخ عبدالكريم الخضير العلمي بالتعاون مع تسجيلات  
الراية الاسلامية يقدم شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث لفضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00  
عبدي الكريم ابن عبد الله الخضير حفظه الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه اجمعين اما بعد ولا يخفى على احد - 00:00:25  
اهمية العلم الشرعي وان مداره على الكتاب والسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان فالامة المحمدية امة  
نص واتباع ولا يمكن ان يؤخذ العلم الا من هذين المصدرين - 00:00:41  
فلا مسلك لنا ولا وسيلة لتحصيل العلم الا عن طريق الكتاب والسنة فطالب العلم بامس الحاجة الى معرفة هذين الوحيين وما  
يخدمهما وما يعين على فهمهما القرآن العظيم كلام الله جل وعلا - 00:01:06  
ثابت ثبوتا قطعيا غير قابل للزيادة والنقصان محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واما السنة وهي المصدر الثاني من مصادر  
التشريع لهذه الامة ولم يخالف في ذلك احد - 00:01:31  
ممن يعتد بقوله ويعول على كلامه من اهل العلم قال ففي ذلك بعض طوائف البدع الذين لا يرون الاحتجاج بالسنة وانما يكتفون  
بالقرآن والمراد بالسنة ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:55  
جميع ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام المسلم ملزم باتباعه والعمل به وليست له ممدوحة بان يختار غير هدي النبي عليه الصلاة  
والسلام وكل عمل شرعي يشترط لقبوله بعد الاخلاص لله جل وعلا - 00:02:16  
متابعة النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاذا كان الامر كذلك فلا بد من العناية بالسنة النبوية لكن  
العناية بما ثبت منها عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:42  
وكيف نعرف الثابت من غيره لابد ان نعرف القواعد والضوابط التي استنبطها اهل العلم ليتوصل بها الى معرفة المقبول من المردود  
وذلك في علم مصطلح الحديث فهو علم باصول وقواعد - 00:03:01  
يعرف بها الصحيح من الضعيف المقبول من المردود مما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولسنا بصدد الكلام والافاضة بما الف  
في هذا العلم والتأليف فيه قديم يوجد او توجد قواعد هذا العلم - 00:03:28  
بكتب المتقدمين وان لم تدون في مصنف مستقل يوجد في سؤالات الائمة بل وجد اصل بعض ظنون هذا العلم من عهد النبي عليه  
الصلاة والسلام فالجرح والتعديل والكلام في الرجال حصل من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53  
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بنس اخو العشيرة وهذا اصل في الجرح لكن على ما سيأتي في بابه لا ينبغي ان يكون هذا الاصل  
مدخلا ل بعض من يتفكه باعراض الناس - 00:04:20  
بل على الانسان ان يحتاط لنفسه وان يحافظ على ما اكتسبه من حسنات ولا يأتي يوم القيامة مفلسا كما جاء في الحديث الصحيح  
الجرح والتعديل واجب لكن بقدر الحاجة نتيجة الى ذلك - 00:04:42  
تعين عفوا للدين وصيانة للشريعة المكرمة اوجب اهل العلم الكلام في الرواة وليعلم طالب العلم ان اعراض المسلمين حفرة من حفر  
النار كما يقول من دقيق العيد وجاء في النصوص - 00:05:02  
القطعية ما يقتضي تحريم الكذب في اعراض الناس مع الأسف الشديد ان يوجد بعض من يتكلم حتى في اعراض خيار الامة من

المتقدمين والمتأخرين لم يسلم منه احد فهذا المسكين لا لا يدري - [00:05:22](#)

انه قد يتعب على تحصيل الحسنات ثم يفرقها شعر او لم يشعر كما جاء في الحديث الصحيح اتدرون من المفلس قلنا المفلس من لا درهم له ولا متاع قال المفلس من يأتي باعمال - [00:05:41](#)

وفي بعض الروايات كامثال الجبال يأتي وقد كتم هذا وظرب هذا وسفك دم هذا ثم يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم - [00:05:58](#)

فالقيت عليه فطرح في النار يأتي يفني عمره ويقضي وقته في طلب العلم ثم بعد ذلك يأتي مفلسا يوم القيامة هذه هي الخسارة هذا الذي خسر نفسه يوم القيامة وهذه الخسارة الحقيقية - [00:06:16](#)

وهذا هو الفلاس الحقيقي وان كان الفلاس ايضا يطلق في امور الدنيا على من لا درهم له ولا متاع وحقيقته ايضا شرعية في باب الحجر والتفليس المفلس من لا درهم له ولا متاع او عنده درهم ومتاع لكن لا يفي بديونه - [00:06:34](#)

هادي حقيقة شرعية لكن الحقيقة التي ينبغي ان نتنبه لها ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اتدرون من المفلس وكلها حقائق شرعية لكن تلك اهم كما ان الغبن - [00:06:54](#)

في امور الدنيا ان يشتري الانسان سلعة يزداد في زمنها عليه او يبيع سلعة ينقص من ثمنها بالنسبة لما تستحقه هذا هذا غبن عند اهل العلم لا سيما اذا كان كثيرا لكن الغبن الذي ينبغي ان يتفطن له طالب العلم - [00:07:11](#)

ما جاء في سورة التراب ذلك يوم التغابن وتعريف الجزئين معروف انه يدل على الحصر عند اهل العلم ذلك يوم التغابن الحقيقي اما الدنيا كلها لا شيء بالنسبة لغبر الآخرة - [00:07:35](#)

فلنتنبه لهذا واصول هذا العلم وجدت من القدم فالكلام على الرجال حصل منه عليه الصلاة والسلام والتحري والتثبت والاحتياط للسنة حصل من كبار صحابته عليه الصلاة والسلام. وحذر عليه الصلاة والسلام من ان يكذب عليه. فقال - [00:07:53](#)

من كذب الي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وجاء ما هو بالاحتياط اشد من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين والكاذبين فعلى الانسان ان يحتاط واذا كان الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كبيرة وموبقة من الموبقات فالكذب - [00:08:15](#) في احاديث الناس العادي تهمة بالكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي بحديث المتهم وجدت قواعد هذا العلم منثورة في كتب الائمة ففي كتب الشافعي وفي سؤالات الامام احمد - [00:08:37](#)

وفي جامع الترمذي وفيما يسأل عنه الامام البخاري وفي تواريخه وفي صحيحه قواعد منثورة ل بهذا العلم وفي ايضا العلل الكبير وعلل الجامع للامام الترمذي قواعد كثيرة من قواعد هذا العلم لكن من اول من صنف في هذا العلم على سبيل الاستقلال - [00:08:53](#) القاضي الرامة هرمزي في كتابه المحدث الفاصل المحدث الفاصل هذا من اول ما صنف توفي مؤلفه سنة الستين وثلاث مئة يعني على سبيل الاستقلال ثم جاء بعده الحاكم ابو عبد الله فالف المعرفة - [00:09:17](#)

ثم جاء بعده ابو نعيم فالف على المعرفة مستخرجا ثم القاضي عياض ثم ابن الصلاح الذي جمع شتات هذا العلم في كتابه علوم الحديث وعكف الناس على هذا الكتاب فلا يحصى - [00:09:38](#)

شارح له ومختصر ومستدرك كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه منتصر دار الناس في فلكه فاختصره ونظموه وشرحوه فاكثفوا به عما تقدم لانه جمع شتات هذا العلم ثم بعد ذلكم تتابع التأليف فالف الحافظ ابن حجر نخبته الشهيرة - [00:09:56](#)

وسبق ان شرحناها هنا وهذه النخبة ايضا حصل لها من القبول ما حصل وما زالت تقرأ وتدرس وتدرس وتشرح وتنظم وتختصر على اختصارها الى يومنا هذا قد يقول طالب العلم كتب علوم الحديث كثيرة جدا لا يمكن الاحاطة بها والامر كذلك صحيح - [00:10:20](#)

لكن ما الذي ينبغي ان يعتني به ويدرسه من كتب المصطلح هذا الكتاب الذي معنا كتاب مختصر جدا وهي منظومة سهلة لكن نصيحة لطلاب العلم الذي لا تسعفه الحافظة يحفظ هذه المنظومة اربعة وثلاثين بيت - [00:10:43](#)

سهلة لكن الذي تسعفه الحافظ حافظتهم متوسطة مثلا يحفظ نظم النخبة بمئتي بيت وبيت او ستة ابيات على خلاف بين النسخ او منظومة الشيخ حافظ الحكمي اللؤلؤ المكنون وقد انهينا شرحها قبل - [00:11:02](#)

ثلاث ايام واربعة وهي منظومة رائعة ثلاث مئة واربعين بيت فان كانت الحافظة اقوى فليقتصر حفظه على الفية العراق على كل حال يبدأ طالب العلم بالكتب الصغيرة المتون الميسرة في مثل هذا الكتاب - [00:11:21](#)

ثم النخبة ثم انتصار علوم الحديث الحافظ بن كثير ثم يتوفر جهده كله على الفية العراقي رحمه الله تعالى وشروح بعد ذلك يكون هذا العلم على ما قرره المتأخرون واما قواعد المتقدمين - [00:11:39](#)

التي ينادي بها بعض الغيورين ممن عرف بالحرص والحرقة على السنة النبوية وهي دعوة ان شاء الله انها نابعة من قلب طيب ومن اخلاص صادق لكن مثل هذا الكلام لا يوجه الى المبتدئين - [00:11:58](#)

لانه اذا وجه مثل هذا الكلام للمبتدئين صار تضییعا لهم لان المبتدئ لا يستطيع ان يتعامل مع كامل متقدمين حتى يتأهل لذلك كما يطالب الطالب المبتدئ بالاجتهاد من احكام الشرع مثل هذا يضييعه - [00:12:17](#)

فعلى طالب العلم ان يتربى على قواعد المتأخرين ثم بعد ان يتأهل لذلك ويكثر النظر في احكام الائمة ويخرج الاحاديث ويدرس اسانيدھا ويكثر من ذلك اذا صارت لديه الاهلية لمحاكاة المتقدمين في احكامهم هذا فرضه - [00:12:34](#)

لان المتأخرين عالة على المتقدمين ولا يظن بمن ينادي بنهذ قواعد المتأخرين والاهتمام بكلام الائمة لا يظن بهم سوء. لا ابدا انما باعثهم على ذلك الحرص على هذا العلم ولا شك ان المتأخرين عالة على المتقدمين - [00:12:54](#)

لكن يبقى انه كيف يتربى طالب العلم على كلام الائمة المتقدمين ومن يقلد من الائمة المتقدمين. اذا عرف القواعد وظبط واتقن واكثر من اه دراسة تخريج الاحاديث ودراسة الاسانيد وتأهل للنظر في القرائن التي يرجح بها لان احكام المتقدمين مبنية على القرائن - [00:13:14](#)

والقرائن ما كنا ندركھا قد يفنى عمر الانسان ما استطاع ان يحكم بالقرائن لان هذا العلم كما يقولون الهام لكن الهام مبني على صدق واخلاص وحرص وجد واجتهاد فالائمة المتقدمون الذين يحفظون مئات الالوف من الاحاديث - [00:13:36](#)

لديهم ملكة اه الشم يعرفون الصحيح من الضعيف لكن شخص لا يحفظ الاربعين كيف يحكم بالقرائن هذا او يخفى عليه حديث ب بديهيات المتون المحفوظة عند صغار طلاب العلم. هذا يحاكم المتقدمين لا يمكن - [00:13:56](#)

فالدعوة التي تقال وتطرق بين حين واخر دعوة جيدة وصحيحة ومقصد تعالى لكن لا يخاطر بها احد المتعلمين عرفنا ان من يقال انه مجدد لهذا العلم في هذا العصر قلنا مثلا انه بالنسبة للرواية - [00:14:15](#)

الشيخ الالباني رحمه الله تعالى وبالنسبة للدراية والاستنباط الشيخ ابن باز ولا لا نظير له فيما نعلم يعني في العصر متأخر واهتمامهم بالسنة ما قالوا بمحاكاة المتقدمين ولا حاكوهم هم ايضا - [00:14:37](#)

انما حكموا من خلال القواعد المعروفة الان لكن اذا تعارض حكمه مع احكام الائمة اعادوا النظر في احكامهم وبهذا يتأهل الانسان والانسان عليه ان يعرف قدر نفسه الانسان اذا سلك الجادة وصل باذن الله تعالى. لكن اذا كان يطوح يوما في اقصى اليمين ويوم في اقصى الشمال ويجرب هذا القول ويجرب هذا يطيع - [00:14:51](#)

ويضيع عمره ما حصل شي هذه هذا التصنيف لاهل العلم على الطرق المعروفة وتقسيم الطلاب الى مبتدئين ومتوسطين ومنتهيين وكذا ويؤلفون على قدر عقول هؤلاء وعقول هؤلاء يعني هذا ما هو بعث - [00:15:14](#)

هذا جرم مئات السنين ووجد من انفع الامور الا طبقة شيوخنا الان المبرزين في العلم والعمل ولله الحمد وهم على هذه الجادة وهم على هذه الجادة وهي جادة مثمرة وانتجت فحول - [00:15:32](#)

قد يقول قائل مثلا ان هذه الطرق وهذه التقسيمات لا توجد عند سلف الامة سلف الامة عندهم من الازهان الصافية غير المشوشة. نعم. وسلامة الفطرة ومعرفة اللغة ومعاصرة النصوص على وجهها - [00:15:47](#)

ويؤهلهم للاستنباط مباشرة لكن شخص لا يعرف العام من من الخاص ولا المطلق من المقيد ولا الناس يقول المنسوخ ولا كيف يتعامل مع النصوص مثل لا يستطيع ان يتعامل حتى اذا تأهل. لان العلم ينمو في ذهن الانسان مثل ما ينمو جسمه - [00:16:03](#)

مثل نمو النبات يقول والله هذا ما شاء الله شاب كامل القريحة اذا تجاوز به المراحل عطوه كتب المتقدمين ما يمكن ولو كان كامل

القريبة ولو كان من اذكى الناس وانبلهم لابد ان يتدرج - 00:16:23

لان العلم سلم يصعد اليه حتى تصل الى السقف ولزمننا هذا السقف الاحاطة بالعلوم كلها لن لن يحلم احد بهذا لان الله جل وعلا يقول وما اوتيت الا قليلا القائمة الكبار الذين وصفوا - 00:16:38

بانهم بحور العلم لن يخرجوا عن قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليل قصة موسى والخضر اكبر شاهد على هذا جاهد على هذا والنبى عليه الصلاة والسلام اخذ حديث الجساسة من تميم الداري - 00:16:53

واكتسب الشرعية هذا الحديث من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لا يقال كما يقول بعضهم ان العلم الشرعي مزيج من من حضارات وثقافات وما ادري ايش هذا الكلام هذا الكلام تظليل هذا - 00:17:09

مستدل بمثل هذه القضايا حديث الجساسة لو لم يكتسب الاقرار من النبي عليه الصلاة والسلام ما التفتنا اليه قلنا خرافة لكن لما اقره النبي عليه الصلاة والسلام كنا على العين والرأس - 00:17:25

اكتسب القطعية حديث عبد الله بن زيد في الاذان رؤيا لكن هل الرؤيا والاحلام يقرر بها شرع؟ لا ابدا. لكن اكتسب الشرعية من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام فاقرار النبي عليه الصلاة والسلام نوع من انواع سنته - 00:17:38

عليه الصلاة والسلام يأتي من يكتب في الصحف مثل هذا الكلام ويقول ان الشريعة الدين مأخوذ من مزيج من حضارات والنبي عليه الصلاة والسلام يستفيد من حضاراته الاخرى. وكدت ان انهى عن الغيلة فاذا فارس والروم يستعملونه ولا - 00:17:55

اثروا علي يقول ابدا النبي عليه الصلاة والسلام استفاد هذا حكم الفارس والروم يبقى ليست بصحيح. النبي عليه الصلاة والسلام بعث لجميع من على وجه الارض بعث للناس كلهم والاحكام عامة تشمل - 00:18:12

العرب وتشمل العجم وتشمل فارس والروم والمشرق والمغرب فكون هذا الامر يؤثر على بيئة منا او فئة من الناس او اهل مجتمع نعم لا يعطي حكم عام فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ينهى - 00:18:26

لانه يظر لكن يظر من؟ يظر في هذه البيئة التي عاش فيها لوجود مؤثرات اخرى مع هذا فلما عرف انه لا يؤثر على بقية الناس اذا لا ينهى عن مثل هذا - 00:18:45

نعم يبقى ان من يظره شيء يمتنع منه من يضره شيء امر بعض الناس يظروا لتمر نقول لا تاكل تمر يا خي هذا معنى هذا ان التمر حرام بعض الناس يضرها اللبن - 00:18:57

خليها تشرب لبن. وليس معنى هذا ان اللبن حرام. بعض الناس يتضرر بالغيلة والغيلة اه ارضاع الطفل مع الحمل مع حمل امه هذي الغيلة العرب او الحجاز على وجه الخصوص يتضررون لما يواكب ذلك من جو مثلا - 00:19:11

فلا يحزن ان يصدر حكم عام لمن بعث اليهم النبي عليه الصلاة والسلام في المشرق والمغرب واكثر الناس ما يتضرر لان الحكم للغالب بعض الناس يكتب في الصحف ويحط من بعض النصوص ويتكلم في بعض النصوص بناء على - 00:19:31

فهمه هو لا يا اخي لابد من مراجعة اهل العلم في مثل هذه الامور. انت اشكل عليك شيء. نعم. اشكل عليك شيء. اسأل يا اخي قل لها الديانة مزيج من حضارات مو بصحيح ابدا - 00:19:46

بل العكس النبي عليه الصلاة والسلام حرم التشبه بالآخرين باليهود والنصارى والمشركيين وغيرهم المعنى هذا انه مزيج ابدا ما يمكن امة مستقلة معتزة بدينها موجودة وجودا آ مؤهلا لها لان تكون خير امة اخرجت للناس - 00:20:01

نعود الى تقرير ما نحن بصده هذا العلم لا شك انه في غاية الاهمية لطالب العلم يتدرج فيه الطالب كغيره من العلوم يقرأ هذه المنظومة ويقرأ شرحها ان كانت حافظته ضعيفة جدا - 00:20:22

يحفظها وينظر فيما عداها من مطولات هذا الفن اذا كانت حافظته اقوى يحفظ نظم النخبة او اللؤلؤ المكنون رحمه الله ان كانت حافظته اقوى واقوى فليقصر همته على الالفية ولا انصح - 00:20:37

بحفظ اكثر من نظم في فن واحد لان بعض المتون يشوش بعضها على بعض فاذا اراد الطالب ان يستشهد ببيت من الالفية طلع عليه كلام البيهقي يشعر او لا يشعر - 00:20:52

إذا اراد ان يقرر الكلام هذا طلع عليه كلام الصنعاني لانها متقاربة تنظم نظم علم واحد تنظم في علم واحد نعم فاذا اراد هذا تشوش بعضها على بعض ولا يستطيع ان يميز النظم - [00:21:06](#)

نظم غالب غالب يغلب على الانسان ويخرج من غير من غير ما نقصد ويشوش يحفظ همته على متن واحد وعلى حسب ما يونس من نفسه ويعرف منها ان كانت حافظه فليقصر همته على الفية العراقي - [00:21:21](#)

وكل الصيد في جوف الفيران اما هذه المنظومة فهي اربعة وثلاثين بيت يعني هي مجرد تذكرة لطالب العلم وهي معتمدة على الشرح اذا شرحت بأسلوب مناسب يعني وافيض في شرحها - [00:21:41](#)

بحيث تغطي حاجة الطالب لا بأس لكن غالباً لمثل هذا المتن آ ما يعطى المدة الكافية ليبسط في شرحه اربعة وثلاثين بيت يعطوه ثلاثة ايام عشان يشرح شرح يناسب يناسب المبتدئين - [00:21:57](#)

يمكن ان يشرح هذا في سنه يمكن ان يشرح هذا في سنة الى طريقة البسط وكل انسان يونس من نفسه انه يستطيع ان يشرح مثلاً العلوم التي لالفية العراق يبتها هنا - [00:22:13](#)

لان الابواب هي هي ما تغيرت فالمسألة ونشرح هذا المتن بأسلوب ان شاء الله يكون مناسب وبطريقة بحيث ننهي هذا المتن خلال ثلاثة ايام ومن اراد شروح كتب اخرى فهي موجودة ولا تسجيلات شرحنا اكثر كتب المصطلح - [00:22:29](#)

اخر ما جرى احنا اللؤلؤ المكنون انهيناه قبل ثلاثة ايام قبل ثلاثة ايام في شرح متوسط ايضاً تم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:22:48](#)

قال العلامة البيقوني رحمه الله تعالى وغفر له وجمعنا فيه ووالدينا وشيخنا في الفردوس الاعلى انه جواد كريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:23:08](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسماعين برحمتك يا ارحم الراحمين ان قال الامام البيقوني رحمه الله تعالى في منظومته ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي مرسلنا وديم النقص من الحديث عنده وكل واحد - [00:23:32](#)

اذ ان اتى وحده اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشل او يعل يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتهرت وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف - [00:24:02](#)

كيف وهو اقصى من كثر وما اضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع. والمسند المتصل الاسناد من راوي حتى المصطفى ولم يبين. وما بسمع كل راوي يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل - [00:24:27](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ بالحمد مصليا على - [00:24:50](#)

محمد خير نبي ارسل ابتداء المؤلف رحمه الله تعالى الناظم رحمة الله تعالى عليه بالبسملة اولا الناظم لا يوجد له ترجمة وقد اختلف في اسمه هل هو طه او عمر - [00:25:08](#)

ولا يعرف على وجه التأكيد الا البيقوني لاشارته الى هذه النسبة في اخرها اما اسمه فمختلف فيه ولا يعرف عن حياته شيء يذكر وهذا يسلكه بعض العلماء لاختفاء نفسه مبالغة في الاخلاص - [00:25:29](#)

لله تعالى فالبيقوني وابن اج الروم لا يعرف لهما كبير ترجمة القحطاني الذي نونيته صارت بهالركبان لا يعرف له ترجمة فيهما العلم الذي بين ايدينا واجره ثابت ان شاء الله تعالى لصاحبه ولو لم يعرف - [00:25:53](#)

يكفيه ان يقال قال رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى يكفيه والله المستعان والان بعض طلاب العلم قدمه اليمنى على العتبة الاولى من ابواب العلم وتجد الترجمة المطولة منشورة على اعلى مستويات في الانترنت والمواقع وغيرها - [00:26:17](#)

والله المستعان ووجد ما هو اشد من ذلك نسأل الله جل وعلا العفو والمسامحة على الانسان ان يتواضع وان يهضم نفسه بقدر المستطاع والحساب عند الله جل وعلا لن يظيع شي يعني لا يتصور الانسان انه يظيع له شي - [00:26:43](#)

وكل ما اخفى الانسان عمله كان اقرب الى الاخلاص لان الاخفاء والبعد عن انظار الناس و لا شك انه يعين النفس على الاخلاص لان



الذكر بين الناس وان كان كما جاء في الحديث الصحيح عاجل بشرى المؤمن لكن له اثر - [00:27:02](#)

واذا جاء النهي عن مدح الانسان في وجهه مدح الانسان في وجهه لا شك انه يعرضه لخدش الاخلاص وقد يزود عنده بالكلية في بعض الاحوال والظروف فعلى الانسان ان يلاحظ مثل هذه الامور - [00:27:24](#)

اذا تيسر ان يعمل عملا لا يطلع عليه احد فهذا اقرب بلا شك ولذا شرعت النوافل في البيوت افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة شرع اخفاء النوافل كلها لكن اذا كان الانسان بحيث - [00:27:42](#)

اذا رؤي يقتدى به وامن على نفسه من ان يزل قدمه في باب الاخلاص يظهر للناس ولذا جاء في الحديث الصحيح من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:28:01](#)

فاذا كان غلب على ظنه انه لا يتأثر باظهار العمل وقصد من ذلك اقتداء الناس به هذا له وجه لكن ليحذر كل الحذر ان يتأثر بالمدح والذم بالمدح والذم يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:28:18](#)

اذا حدثت نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب المدح والثناء بذبحه بسكين علمك انه لا احد ينفع مدحه ولا يضر ذمه الا الله جل وعلا ونحن ومن على شاكلتنا من اوساط المتعلمين - [00:28:40](#)

اذا قيل له ان فلان الشيخ فلان ذكرك او مدحك او الوزير فلان او الامير فلان يمكن ما ينام هاك الليلة من البرح غافلا عن الحديث الصحيح من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:29:04](#)

انزل الخالق هو الذي يذكرك ان ذكرته لا فلان ولا علان الذي لا يستطيع ان يقدم لك شيء لم يكتبه الله لك واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه - [00:29:20](#)

اقول هذا المؤلف الذي لا يعرف اختلف في اسمه ومجرد التماس عاد يقول طه واحد يقول عمر مجرد ميل واسترواح لانه قد يوجد على بعض النسخ من يجتهد ويكتب وهل هو ابن محمد او ابن عمر - [00:29:36](#)

او بن فتوح المقصود ان اسمه ليس بمعروف على سبيل القطع انما يعرف البيقوني والمنظومة البيقونية وانتهى الاشكال وابن الروم والكتاب الاج الرومية والخلاف فيما عدا ذلك ويكفيه ان يقال على مر العصور - [00:29:54](#)

قرون والاجر يكتب له قال رحمه الله تعالى المؤلف رحمه الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحنبله اقتداء بالقرآن الكريم فتح بالبسملة والحمد لله وجاء في الحديث كل امرئ بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع - [00:30:15](#)

في رواية بالحمد لله رب العالمين في رواية بذكر الله وحكم بعضهم على الحديث بجميع طرقه والفاظه بالضعف وحسن بعضهم لفظ الحمد فقط كابن الصلاح والنووي وبعض العلماء حسنوا لفظ الحمد - [00:30:42](#)

وعلى كل حال يكفيننا الاقتداء بالقرآن الكريم والنبي عليه الصلاة والسلام في مخاطباته ومراسلاته يبدأ بالبسملة وفي خطبه يبدأ بالحمدلة واما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فقد جاء الامر بها - [00:31:03](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والحمد يعرفه بعضهم او كثير ممن عرف الحمد قال انه الثناء على الله جل وعلا بما يستحقه - [00:31:22](#)

من محامد وابن القيم رحمه الله تعالى فرق بين الحمد والسلام وان الحمد ذكر الباري جل وعلا باوصافه الجميلة. ونعمه العظيمة والثناء تكرار المحامد واستدل بحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:31:46](#)

ثم قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فالثناء غير الحمد وهذا ما قال ابن القيم في الوابل الصيب - [00:32:14](#)

بل يرجع اليهم الصلاة جاء الامر بها في قوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولا يتم الامتثال الامثال في الاية حتى يصلي ويسلم - [00:32:28](#)

اما الاقتصار على الصلاة فقط دون السلام او السلام دون الصلاة فقط فلا يتم الامتثال بذلك المؤلف يقول مصليا على محمد خير نبي ارسل ما سلم على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:51](#)

لم يتم امتثال الامر بل صرح النووي في مقدمة شرح مسلم بکراهة افراد الصلاة دون السلام لان مسلم تعالى افرد الصلاة دون السلام  
فصرح النووي بکراهة ذلك وابن حجر خص الکراهية بمن كان ديدنه ذلك - [00:33:08](#)

يعني يصلي باستمرار ولا يسلم او يسلم باستمرار ولا يصلي اما من كان يجمع بينهما تارة ويفرد الصلاة تارة ويفرد السلام تارة بلد  
تناول وکراهة الکراهة تختص بمن ديدنه ذلك. وعلى كل حال امتثال الامر لا يتم الا بالجمع بينهما. وجاء عنه عليه - [00:33:34](#)

الصلاة والسلام في الحث على الصلاة عليه نصوص كثيرة جدا حتى اوجب بعض العلماء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كل ما  
ذكر اما وجوبها في التشهد الاخير المعروف عنده جمع من اهل العلم - [00:34:01](#)

وما عدا ذلك فعامة اهل العلم والجمهور على الاستحباب ولا شك ان الاصل في الامر الوجوب لكن قد يرد ما يصرف هذا الامر ولذا  
جمهور اهل العلم على الاستحباب ولا شك ان من يسمع ان ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصلي عليه محروم - [00:34:19](#)

محروم فمن صلى على النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ممن له حق على الانسان ان يلحقه بالنبي عليه  
الصلاة والسلام ويعطفه عليه الال لما لهم من حق - [00:34:40](#)

وهم وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيعطفون عليه وممن له حق ايضا على المسلمين من وصلهم الدين بواسطتهم وحملوه الى  
الناس بامانة واتقان وصدق واخلاص وهم الصحابة الكرام الذين نشروا الدين وحملوه الى اقطار المعمورة - [00:34:56](#)

فلهم علينا من الحق ان نصلي عليهم ونسلم تبعاً للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ولا يفرد  
الال ولا يفرد الصحب لانه مطلوب منه - [00:35:17](#)

ان يصلي على الال لانهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام والصحب ايضا لهم حق عظيم على الامة فيصلي عليهم تبعاً له عليه الصلاة  
والسلام اما افراد الال فهو شعار لبعض المبتدعة وافراد الصحب ايضا شعار لقوم اخرين - [00:35:34](#)

واهل السنة يتوسطون ويمثلون جميع الاوامر المقصود ان المؤلف رحمه الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحنبله ثم صلى على النبي  
عليه الصلاة والسلام ولو سلم لكان اكمل خير نبي ارسل لا شك انه عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم - [00:35:53](#)

وهو افضل الانبياء وهو امامهم وخاتم من ختم الله به الرسالات ورسالته عليه الصلاة والسلام الى الخلق اجمعين الى الجن والانس  
رسالته عامة وكان النبي يبعث الى قومه وبعث النبي عليه الصلاة والسلام الى الناس اجمعين - [00:36:13](#)

خير نبي ارسل فهو خيرهم وافضلهم على الاطلاق وقد جاء النهي عن التفضيل بين الانبياء وجاء نهيه عليه الصلاة والسلام ان يفضل  
على يونس او على موسى ولذا يمتنع كثير من العلماء عن التفضيل - [00:36:34](#)

لكن التفضيل جاء به النص القطعي تلك الرسل ايش فضلنا بعضهم على بعض والنبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم وله من  
الخصائص ما يجعله اشرف الخلق وخير نبي ارسل - [00:36:56](#)

والنهي عن التفضيل لا تفضل بين الانبياء ولا تفضلوني على يونس اذا اقتضى هذا التفضيل تنقص المفضول لان سبب الورد وورد  
النهي جاء بهذا الصدد فيما تشاجر مسلم مع يهودي - [00:37:15](#)

فقال اليهودي والذي فضل موسى على البشر وقال المسلم والذي فضل محمد على البشر حصلت الخصومة المسلم ضرب اليهودي في  
مثل هذه الخصومات لا يسلم الانسان من تنقص الطرف الاخر - [00:37:37](#)

وحينئذ ينهى عن التفضيل اما في غير هذه الظروف فقوله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض يقتضي انهم درجات واولو  
العزم منهم الخمسة افضل من غيرهم وكل نبي من الانبياء له مزية - [00:37:54](#)

له مزية على غيره تقتضي تفضيله من هذه الحيثية والنبي عليه الصلاة والسلام خير الانبياء وافضلهم على الاطلاق ثم قال الناظم  
رحمه الله تعالى وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده - [00:38:10](#)

بعد البسملة والحنبله والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يشرع في الخطب وفي الكتب ان يقول الخطيب او الكاتب اما بعد  
وجاءت بها النصوص ثبتت من اكثر من لا في اكثر من ثلاثين حديثا - [00:38:27](#)

اما بعد فكذا لكن هذا نظم ومختصر جدا يمكن يعوز ان يأتي بكل مطلوب والا الاتيان بها سنة ولا يتم ايضا امتثال السنة حتى نقول

اما بعد واما الاستعاضة بان - 00:38:45

عن اما بالواو بعض الناس يقول وبعد هذا لا يتم به الامتثال وان قال بعض المتأخرين ان الواو قائمة مقام اما ما الذي يمنع من من

النطق باللفظ النبوي؟ اما بعد - 00:39:04

وذي ثم قال اما بعد فذي وذي اشارة الى هذه المنظومة او الى هذه الابيات اللاحقة اشارة الى ما في الذهن الاصل ان الاشارة ان تكون

الى ما في الاعيان - 00:39:20

تشير الى شيء موجود هذا ولا هذه ولا هذا الاصل في الاشارة لكن لما كان ما في الذهن كالموجود في الاعيان حكما يعني شيء مقدور

عليه يشار اليه هذا اذا كانت هذه المقدمة - 00:39:39

كتبت قبل المنظومة كثير من الناس يؤخر الكلام في المقدمة حتى ينتهي الكتاب ثم يكتب له المقدمة فاذا اشار اشار الى شيء موجود

في الاعيان اما بعد فهذا كتاب جاهز - 00:39:57

يمكن ان يشار اليه اما اذا كان هذا البيت قبل نظم ما بعده فالاشارة الى ما في الذهن والاشارة الى ما في الذهن المقطوع به ما تقدر

تقول اما بعد فهذا كتاب يحتوي على عشرين مجلدا ثلاثين مجلد يمكن تموت قبل توصل تكمل - 00:40:12

فلا تشير لمثل هذا لكن اشياء مقدور عليها يغلب على الظن ان نكتفي بها هذه رسالة لطيفة يمكن تكتبها نعم في اغلب على الظن

حصولها فتشير اليها. اما شيء لا يغلب على الظن حصوله - 00:40:32

اما بعد فهذا تفسير عظيم يحيط بجميع ما كتب في التفاسير يمكن يفصل مئة مجلد تستطيع ان تشير اليه ما تدري وش وراك باقي

له سنين طويلة يستأجر عشرين ثلاثين سنة ما تدري وش وراك - 00:40:46

ما تشيل لكن اشياء يسيرة ثلاثين بيت وشبهة يمكن ان تشير اليها باعتبار انها في حكم الموجود ولذا قال وذي يعني هذه المنظومة

وهذه الابيات من اقسام الحديث عدة يعني تشتمل على شيء من اقسام الحديث - 00:40:59

من اقسام الحديث يعني وانواعه الصحيح حسن الضعيف انواع الضعيف الكثيرة التي ايضا الاقسام المساندة للاقسام الثلاثة الكبرى

الكلية التي يأتي تعدادها والحديث عنها ان شاء الله تعالى عدة يعني عديدة - 00:41:15

بدهن عديد يعني كثيرة او معددة نعم وكل واحد يعني من هذه الاقسام اتي وحده يعني سيأتي اتي وحده اتي يعني سيأتي وعبر

بالماضي عن المضارع هذا اذا قلنا ان ان المقدمة كتبت قبل - 00:41:35

الابيات عبر عنه لتحقيق الوقوع يعني في حكم الموجود حكما انه زور هذه الابيات في ذهنه ثم سطرها على الورق وكل واحد اتي واذا

قطع بمجيب الشيء نعم يعبر عنه بالماضي كما في قوله جل وعلا اتي امر الله - 00:41:58

فلا تستعجلوا وسيأتي لكن لتحقيق وقوعه يعبر عنه بالماضي اتي وحده الحج والتعريف ويأتي كل واحد وحده وهذا مما تختلف به

هذه المنظومة عن منظومة لا تقل عنها ان لم تكن اشهر منها - 00:42:23

وهي منظومة ابن فرح الغرامي صحيح هذه منظومة طارت بها الركبان وشرحت عشرات الشروح وهي ما فيها الا الاسمى تعداد وهذه

اولى منها هذه اولى منها. نعم تلك من الناحية الادبية الذوق الادبي على ما يقولون اقوى - 00:42:44

نعم لكن هذه من حيث اه اقتران الاسم بالتعريف افضل نعم نظم النخبة يقرن الاسم والتعريف والمثال والتقسيم الالفية العراقي تأتي

بهذا كله وتضيف اليه خلاف العلماء بالمسائل الاصطلاحية خلاف العلماء هذا يأتي باسم الموضوع وحده - 00:43:07

تعريف لكن لا يذكر امثلة ولا يذكر خلاف ولا يذكر شيء لانها مختصرة جدا اما نظم النخبة يذكر مثال يذكر مثال ويشير الى بعض ما

يحتاج اليه من قواعد وضوابط تعين على فهم - 00:43:37

اه النوع واما الفية العراقي فيأتي بكل شيء يحتاجه طالب العلم يأتي بكل شيء يحتاجه طالب العلم فلذا من حفظها اتقن هذا الفن

لاسيما اذا طبق الامثلة العملية واقترن عنده - 00:43:54

النظري بالعمل ولا حظ مواقع الاستعمال باستعمال الائمة لهذه الاصطلاحات مثل هذا ينبيل ويبرز في هذا الفن ان شاء الله تعالى وكل

واحد اتي وحده والحد كما هو معروف التعريف اولها - 00:44:14



اول هذه العدة واول هذه الانواع الصحيح يقول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى واهل هذا الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قاذحة فتؤذي - [00:44:32](#)

هنا يقول اولها الصحيح هنا يقول اولها الصحيح هذا الاسم العنوان وتعريفه وهو ما اتصل اسناده ولم يشذ او يعل. يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله هذا تعريف - [00:44:55](#)

الحديث الصحيح هذا كل ما عنده بالنسبة للصحيح لانها في غاية الاختصار اقتصر على الاسم والتعريف وكل واحد اتى وحده تعريف اولها الصحيح فعيل صيغة مبالغة من الصحة ضد السقم - [00:45:53](#)

وهو ما اتصل اسناده بان يكون كل راو من رواه قد تحمله عن من فوّه بطريق معتبر من طرق التحمل ما اتصل اسناده بان يكون كل راو من رواه الاتي وصفهم - [00:46:14](#)

من عدول الظابطين كل راوي من هؤلاء الرواة تحمل الخبر عن من فوّه بطريق معتبر من الطرق من طرق التحمل الثمانية التي تأتي الاشارة اليها ان شاء الله تعالى التي هي السماع من لفظ الشيخ - [00:46:38](#)

القراءة على الشيخ الاجازة المناولة المكاتبة الاعلام الوصية الوجادة اما بالنسبة للسمع من لفظ الشيخ والقراءة على الشيخ لا خلاف باعتمادهما طرق من طرق التحمل لا لم يخالف فيهما احد - [00:46:57](#)

الاجازة محل خلاف بين اهل العلم واستقر العمل على الرواية بها عند اهل العلم المكاتبة ايضا طريق معتبر من طرق الرواية ووجدت بين الصحابة فيما بينهم وبينهم بين التابعين ومن بعدهم الى شيوخ الائمة - [00:47:16](#)

رووا بها واعتبروها طريقا معتبرا المناولة ايضا اذا اقترنت بالاجازة فهي معتبرة وان خلت عنها فالخلاف فيها قوي والاصح باطلة والحافظ العراقي رحمه ان خلت عن اذننا المناولة قيل تصح والاصح باطلة - [00:47:36](#)

الاعلام بان هذا مروي به ايضا الرواية بها ضعيفة وان وجد الخلاف وكذلك الوصية اذا اوصى بكتبه مروياته لاحد لا يجوز له ان يروي بمجرد الوصية الا على قول شاذ والوجادة ان يجد بخط شيخه - [00:47:54](#)

الذي لا يشك فيه انه يجد فيه مروياه يرويه بطريق الوجادة يقول وجدت بخط فلان هذا معروف. وفي المسند احاديث كثيرة يقول عبد الله بن احمد وجدت بخطي ابي فهي طريق معتبر اذا لم يشك في الخط - [00:48:10](#)

اولها الصحيح وما اتصل اسناده عرفنا كيف يتصل الاسناد اما اذا انقطع الاسناد سواء كان من اوله او من اخره نعم او من اثنائه بواحد او اكثر سواء كان الانقطاع ظاهرا او خفيا على ما سيأتي تفصيله في انواع - [00:48:28](#)

الانقطاع الظاهر والخفي فلا يكون الخبر صحيحا لا يكون الخبر صحيح فقله ما اتصل اسناده يخرج من قطع اسناده على اي وجه كان الانقطاع ولم يشذ او يعل لم يشذ يعني لم يكن - [00:48:45](#)

مشتما على شذوذ والشاذ الذي استقر عليه الامر ما يخالف فيه الثقة من هو اوثق منه الشاذ ما يخالف فيه الثقة فيه المألف الشافعي حقه ومنهم من يطلق الشذوذ على مجرد التبرد سواء كان متفرد ثقة او غير ثقة - [00:49:04](#)

ومنهم من يقول الشاذ تفرد من لا يحتمل تفرد على خلاف في ذلك مبسوط في كتب ومواضع اخرى او يعل يعني لم يشتمل الخبر على علة لم يشتمل الخبر على علة - [00:49:27](#)

والعلة سبب خفي رامز يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها يرويه عدل ضابط عن مثله. العدل والعدل عند اهل العلم يقولون من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة - [00:49:43](#)

من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة هذا العدل عند اهل العلم بمعنى انه لا يترك واجب ولا يرتكب محرم لان التقوى فعل الواجبات وترك المحرمات والمروءة اداب نفسانية - [00:50:03](#)

تحمل مراعاتها التخلق باجمل الاخلاق وعدم الخروج على الاعراف وعدم الخروج على الاعراف هذه هي المروءة ليس من المروءة ان يخرج الانسان حاسرا عن رأسه بين اناس يغطون رؤوسهم. ليس من المروءة ان يأكل في الاسواق - [00:50:26](#)

بين اناس يعيبون ذلك نعم فالمروءة ليست يعني من من الامور المحرمة الظاهرة وانما هي ملاحظة الغير وعدم الاشتهار بشيء يختلف

فيه الانسان عن غيره نعم واما ارتكاب المحرمات وترك الواجبات هذا داخل في التقوى. يرويه عدل ضابط - [00:50:49](#)

ضابط نعم الضابط الحازم الحافظ الذي يحفظ الخبر ويؤديه يحفظه ويحافظ عليه بحزم من حيث يتحمل الى ان يؤدي الى ان يؤدي لان الرواية طرفين الرواية لها طرفان طرف يسمى التحمل وطرف يسمى - [00:51:11](#)

الاداء فالتحمل اخذ الاحاديث عن الشيوخ حفظ تسمع من الشيوخ او تقرأ على الشيوخ هذا تحمل والاداء تؤدي الى التلاميذ نعم في حال التحمل لا يشترط شيء انما يشترط تمييز يعني تفهم وتحفظ فقط - [00:51:38](#)

لا يشترط ان يكون بالغاً ولا يشترط ان يكون عدلاً ولا يشترط ان يكون مسلماً ايضاً حال التحمل لان العبرة في حال الذي كون الانسان يحفظ شيء في حال الصغر - [00:52:01](#)

في حال الفسق بحال الكفر هذا لا يعيننا كونه يحفظ متى نحتاج الى الشروط اذا اراد ان يؤدي هل تنطبق عليه الشروط او لا تنطبق؟ نأخذ عن هذا او لا نأخذ؟ هنا لابد من توافر - [00:52:17](#)

الشروط اما تحمل الفاسق تحمل الصغير تحمل الكافر مقبول اذا ادى بعد انطباق الشروط عليه محمود بن الربيع عقل المجة التي مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهه من دلو - [00:52:33](#)

وهو بالخمس سنين تقول ما نقبل روايته لانه صغير ما هو مكلف نعم لا نقبل ادائه لهذا الخبر لا نقبل ادائه لهذا الخبر الا بعد ان تنطبق عليه الشروط جاءه فاسق نبأ - [00:52:51](#)

فتبينوا رواية في قراءة فتثبتوا اما في حال الذي فلا نشترط شيء جبير بن مطعم سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو في حال كفره يقرأ في صلاة المغرب بسورة الطور - [00:53:07](#)

فتحمل هذا الوجه المطلوب لكن لو ادى حال كفر نقبل ولا ما نقبل ما نقبل لان العدالة شرط ادى بعد اسلامه فقبلنا وخرج الخبر في الصحيحين اجمع جمهور وائمة الاثر والفقهاء في قبول ناقل الخبر - [00:53:25](#)

بان نكون ضابطاً معدلاً اي يقظاً ولم يكن مغفلاً حافظاً ان حدد حفظاً يحوي كتابه ان كان منه يروي ان كان منه يروي لا بد ان ضابطاً يضبط مسلماً من اوثق الناس - [00:53:46](#)

الناس الصدق والعدالة ولو كان من اضبط الناس واحفظهم لكن يرتكب محرمات هذا لا يؤمن اذا لا يقوى الخبر بان يكون جميل طبقات السند يتصفون بهذين النصفين العدالة والضبط ومجموع العدالة في الضبط - [00:54:07](#)

وصفي لابد منه في رواية هو الثقة ثقة عبارة عن اجتماع العدالة فلا بد ان ان يتوافر هذان الشرطان في جميع طبقات السند من اوله الى اخره عن مثله يعني مع اتصال السند - [00:54:40](#)

معتمد في ضبطه ونقله معتمد عن مثله ومن مثله في الاوصاف السابقة وهو ايضاً يكون ممن يعتمد عليه في الرواية معتمداً في ضبطه ضابط حازم حافظ ونقله مأمون على السنة - [00:55:04](#)

مأمون على السنة واذا توافر الشيطان العدالة والظبط صار الراوي معتمداً في ضبطه ونقله والامثلة على الحديث الصحيح كثيرة جداً فالصحيح ان غيرهما بهما الاحاديث الصحيحة فمظنة الحديث الصحيح في الصحيحين - [00:55:28](#)

اول من صنف الصحيح محمد وخص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب مع مع ابي علي فضلو ذال او نفع ولم يعماه يعني ما عم جميع الصحيح ولذا الدعوة بالاختصار على الصحيحين مع القرآن - [00:55:55](#)

دعوة غير مقبولة هناك من يقول يكفيننا الصحيحين القرآن الصحيح وكل دعوة تجد لها من يتبعها هناك جماعة يسمون جماعة الاختصار على القرآن ما هو الصحيحين والف في ذلك تيسير الوحيين - [00:56:16](#)

بالاختصار على القرآن مع الصحيحين لكن هذه دعوة غير صحيحة لاننا بهذا نعطل اكبر قدر من السنة فصح عن النبي عليه الصلاة والسلام في غير صحيح اكثر مما في الصحيحين - [00:56:35](#)

ولذا يقول الحافظ العراقي ولم يعماه ولكن قل ما عند ابن الاخرم منه قد فاتهما فات الصحيحين قليل ورد هذا الكلام ليس بصحيح بل كثير ورد لكن قال يحيى البر النوي - [00:56:50](#)

ولكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر يعني من الصحيح خمسة البخاري ومسلم ابو داود وترمذي النسائي هذه دواوين

الاسلام الخمسة قبل ان يضاف السادس لم يفت الخمسة الا النذر - [00:57:10](#)

قليل من الصحيح وفيه ما فيه وهذا ايضا كناية عن ضعفه لانه ايضا يصفو لنا من مسند احمد رحمه الله تعالى صحيح كثير لا يوجد

في الخمسة يصفو من صحيح ابن حبان صحيح كثير - [00:57:28](#)

لا يوجد في الخمسة يصفو من صحيح ابن خزيمة كذلك من مستدرک الحاكم من سنن البيهقي وغيرها من الكتب يسلو صحيح كثير

في غير الخمسة وفيه ما فيه كناية عن ضعفه لقول الجعفي احفظ منه يعني من الصحيح عشر الف الف - [00:57:43](#)

يعني يحفظ من الصحيح مئة الف حديث البخاري رحمه الله تعالى لكن قد يقول قائل وين هالمئة الف حديث صحيح مئة الف

وينهي اجاب الحافظ العراقي رحمه الله بقوله وعله اراد بالتكرار لها وموقوف وفي البخاري - [00:58:02](#)

اربعة الالف والمكرر منها ثلاثة الوف ذكروا المقصود ان الاحاديث الصحيحة كثيرة جدا وفيها ما يشغل عمر المسلم تعلمها وتعلما

وعملا وما يغنيه عن تتبع الاخبار التي لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فضلا عن الاخبار التي تضاف الى غيره فضلا عن -

[00:58:22](#)

الوسائل التي تلقن الناس اليوم وفتنوا بها من وسائل اعلام مقروءة ومرئية ومسموعة ناس انصرفوا عن العلم الصحيح الاصيل الى

هذه الامور التي تشغلهم وتشوش افكارهم ولا تفيدهم لا في دينهم ولا في دنياهم - [00:58:55](#)

وعلينا ان نعنى بالاحاديث الصحيحة ولتكن عنايتنا بصحيح البخاري اكثر من غيره لانه ديوان الاسلام بعد القرآن وفيه من العلم ما لا

يستغني عنه احد نعم طالب العلم المبتدئ يربى على المتون الصغيرة - [00:59:16](#)

يحفظ الاربعين يحفظ العمدة يحفظ البلوغ او المحرر لكن بعد ذلك لا يقف يعتني بالكتب الكبار المسندة الاصلية في الباب ولتكن

عنايته الاولى بصحيح البخاري حتى اذا اتقنه ينظر فيما عداه كصحيح مسلم والسنن وغيرها - [00:59:34](#)

ثم قال رحمه الله تعالى والحسن المعروف طرقا وغدت الحسن الحسن المعروف طرقا الأصل طرق وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت

الحسن المعروف طرقا وغدت اولاً الحسن في مرتبة واقعة بين الصحيح والضعيف - [00:59:55](#)

مرتبة واقعة بين الصحيح والضعيف وما كان هذا شأنه يصعب ويعصر تمييزه لماذا لان الانسان احيانا يتراءى له ان هذا الطريق الى

الصحيح اقرب واحيانا يتراءى له انه الى الضعيف اقرب - [01:00:21](#)

فيلحقه به والاول يلحقه بالصحيح فهذه المنزلة المتوسطة بين الطرفين يصعب تمييزها وتحقيقها والاتفاق عليها نعم قد يحكم

الانسان بانه متأرجح بحيث لا يمكن الحاقه بالصحيح ولا يمكن الحاقه بالضعيف. يأتي عالم يستروح الى ان الحاقه بالصحيح -

[01:00:46](#)

له وجه ويأتي اخر يرى العكس انه قصر ايضا عن رتبة التوسط الى ان يلحق بالضعيف ولذا صعب تعريف الحديث الحسن حتى صرح

الحافظ الذهبي وغيره انه لا مطعم في تمييزه - [01:01:14](#)

لا مطعم في تمييزه وليس في هذا تطبيع ولا تدويب لا انما في هذا حث وشحن للهمم لان بعض الناس اذا قال ما لا مطعماً في

تمييز ليس نسعى؟ خلاص - [01:01:32](#)

لا لا يريدون منك ان تعلو همتك وتكثر من جمع الطرق التي عله يلتحق بها الى الصحيح ولو لغيره نعم اختلف العلماء اختلاف كبير في

تعريف الحسن. هنا يقول والحسن المعروف طرقا وغدت - [01:01:48](#)

طرق تتجمع وطريق وهو يذكر ويؤنث تقول من طريق اخر كما تقول من طريق اخرى والطريق يذكر ويؤنث وطرقاً سك الحاجة

لضرورة الوزن طرقا وغدت رجاله يعني صار رجاله لا كرجال الصحيح - [01:02:10](#)

اشتهرت تعريف الحسن الذي اختلف فيه من قبل اهل العلم اختلفوا فيه على اقوال كثيرة يقول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى

الحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذاك حد حمد هذا قريب جدا من تعريف البيهقي - [01:02:33](#)

الحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذاك حد حمد خطابي وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم بكذب ولم يكن

فردا ورد قلت وقد حسن بعض من فرد - [01:02:54](#)

وقيل ما ضعف قريب محتمل فيه وما بكل ذا حد حصل كل هذه الاقوال ما حصل بها احد يميزه عن الصحيح والضعيف الحسن

المعروف طرقا وغداة رجال هلاك الصحيح اشتغلوا - [01:03:15](#)

معروف طرقا عرف الطرق هل عرفوا بضعف ولا عرفوا بتوثيق عرفوا بضعف ولا عرفوا بتوثيق ان عرفوا بضعف صار ضعيف

وان عرفوا بتوثيق صار صحيح نعم فهو متردد متأرجح بين هذين الا ان قوله لا كالصحيح اشتهرت يخرج الصحيح - [01:03:36](#)

يخرج الصحيح لكن كونهم معروفون بالقبول لكنهم دون رجال الصحيح يخرج ايضا الضعيف وهذا يبين لنا مدى التأرجح بين

الصحيح والضعيف في هذا النوع ولذا صعب تمييزه عند اهل العلم - [01:04:01](#)

وقال يعني بنصلاح وقال بان لي بامعان النظر ان له قسمين كل قد ذكر يعني الخطابي ذكر قسم والترمذي ذكر قسم فالخطابي اقتصر

على الحسن لذاته والترمذي اختصر على الحسن لغيره. وعلى كل حال - [01:04:22](#)

المتأخرون استنبطوا تعريفا جامعا لكل نوع من نوعي الحسن من خلال اقوال وتعاريف الائمة المتقدمين لانه من خلال تعريف الائمة

المتقدمين يصعب ان تميز الحسن من غيره يعني لو كان عندك ثلاث اولاد - [01:04:45](#)

ولد بار غاية البر والثاني عاق واضح العقوق هل يمكن يختلف في تصنيف ان هذا ما شاء الله على خير عظيم وهذا على شر نعم لكن

واحد دول يوم كذا ويوم كذا هذي بتبلسهم - [01:05:06](#)

نعم ان اردت ان تدعو له ذكرت هذا العقوق ترى على قلبك ان اردت ان تدعو عليه ذكرت ما عنده من خير وفضل واحيانا ينفع مشكلة

هذا تصور ايش؟ الحسن الواقع بين هذين في اصعب واحيانا يزيد بره تستطيع ان تلحقه بالاول واحيانا ينقص بحيث لو -

[01:05:22](#)

حصل وصية مثلا وصية بيتي يسكنه البار من اولادي العاقل اللي ما فيه اشكال في عقوقه هذا لن يسكن. والبار الواضح البر ذا بيسكن

لكن الثالث هذا اللي يوم كذا ويوم كذا - [01:05:43](#)

ينطبق عليها الوصل ولا ما ينطبق هذا المتأرجح مثل الحسن عندنا مثله هل نقول يلغى الحسن؟ نقول ما يلغى يا اخي موجود في

اصطلاح الائمة وتعبيراتهم حكموا على احاديث بان احاديث حسنة - [01:06:00](#)

فلا يمكن الغاءه والمسألة ايش اجتهادية فتجدون هذا الحديث الذي حكم عليه بعض الائمة بانه حسن اجتهد بعضهم قال صحيح

واستروح الى هذا ومال اليه وقوي عنده من القرائن ما يقتضي ثبوته - [01:06:16](#)

بينما يجي ثالث يقول لا والله لانه اقل من حسنة واضح اللي ضعفوه ولذا لا يستشكل الانسان ان يجد في احكام الائمة في حديث

واحد يحكم عليه باكثر من حكم - [01:06:33](#)

لانه المسألة ايش؟ اجتهادية ومسألة مبنية على القرائن التي تقتضي الثبوت وعدم الثبوت قد يقول قائل الاحكام المبنية على مثل هذا

الاختلاف مصيرها يعني هل تتصور ان احكام الاسلام كلها متفق عليها - [01:06:46](#)

نعم الخلاف موجود ولولا الخلاف في احكام الدين لصار العوام علماء المسألة حفظ احكام سهل لكن الكلام كيف تثبت هذه الاحكام

هذا الذي يميز العالم من غير العالم ولو اتفق الناس على جميع المسائل وهذا حلال وهذا حرام مميز وهذا صار الناس كلهم -

[01:07:07](#)

علماء لكن من حكمة الله جل وعلا ان جعل في هذا الدين في احكامه وفي وسائل ثبوت هذه الاحكام من النصوص ايضا ما فيها.

القرآن لا يشك احد في حرف من حروفه انه ثابت ثبوتا قطعيا - [01:07:31](#)

لكن دلالة النصوص دلالة الايات على بعض الاحكام يكون فيها خلاف بين اهل العلم والاجور العظيمة رتبت للعلماء في هذا الاستنباط

وهذا التعب وكذا الذهن ولا صار الناس كلهم علما - [01:07:49](#)

لا هذا ليس هذا كوننا نقول ان هذا العلم هذا النوع متأرجح بين كذا وكذا حتى الحكم بالصحة الا انه اسهل من الحكم بالحسن الحكم

بالصحة قد ينازع فيه من يحكم بالصحة - [01:08:06](#)

وهذه امور اجتهادية رتب عليها الاجور العظيمة والمنازل العالية في الدنيا والاخرة من اجل ايش؟ ان يتميز الناس بالجد والاجتهاد والا ما صار لحد بميزة لو كانت المسائل حلال لا خلاف فيه حرام لا خلاف فيه ما صار هناك ميزة - [01:08:19](#)

مسألة مسألة حفظ كل الناس تحفظ وبالتوارث يفهمونه لكن الى منه وجد شيئا يقول هذا حرام ثم وجد ثاني يقول لا مكروه ثم وجد ثالث العامل وش يقضب ما يمكن يدرك العلم الا بطلب - [01:08:39](#)

يعني لو صارت الامور المسائل كلها متفق عليها ادرك العلم من غير طلب بالتوارث يدركونه الناس ولذلك المسائل القطعية والتي لا خلاف بين اهل العلم عوام المسلمين يعرفونها ما في عامي ما يعرف ان الزنا حرام - [01:08:55](#)

او ان الصلاة واجبة او ان الحج ركن من اركان الاسلام ما يختلف فيها. لكن لو كانت كل مسائل الدين بهذه المثابة هل يصير لاهل العلم مزية ما لهم مزية ولذا العلم من اقرب الموصلة الى جنات النعيم - [01:09:10](#)

اذا طلب مع الاخلاص وهو افضل ما يتنفل به وتقضى فيه الاعمار من من الاعمال الصالحة فمثل هذه مثل هذا الكلام لا يشكك طالب العلم في دينه ولا في كيفية ثبوته. لنعلم ان العلم متين - [01:09:26](#)

العلم متين يحتاج الى معاناة ويحتاج الى ولولا ذلك لصار الناس كلهم علماء لاننا ابتلينا الان بمن يكتب عن الدين ومسائل الدين وقواعد الدين وقضايا الدين الكلية الان في الصحف وفي غيرها من القنوات - [01:09:43](#)

في وسائل الاعلام يتناولون على الدين بيقول الله هذا دينكم وانا مبني على الله خلاف هذا عجزتوا تميزونه تبنون عليه احكام نقول نعم وعلى العين والرأس وهذا ديننا ونحن من المسلمين. وقال انني من المسلمين. يعتز بدينه - [01:09:59](#)

وهذي حكمة الهية ولا كان الناس كلهم علماء لولا وجود مثل هذه القضايا التي تحتاج الى تعب لكن هل تذبذبت الامة؟ هل ضاعت الامة على ممر العصور هل وجد عالم راسخ يقول خلاص انا منيب طالب من العلم - [01:10:15](#)

بعد ان عرف ما يمكن لكن طالب العلم المبتدئ متذبذب ما يدري ايش يسوي قد يترك ولذلك ما كل الناس علماء ولا كل الناس يصبرون على العلم لكن من ادرك حقيقة الامر استمر في طريقه مهما قيل عن هذه العلوم - [01:10:29](#)

والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتغل فمثلا حديث لولا ان اشق على امتي لطريقه محمد بن عمرو بن علقمة حفظه اقل من ان يصل الى درجة رواية الصحيح. فحكموا عليه بالحسن. لم يقصر عن رتبة الحسن الى الضعيف - [01:10:44](#)

لان الرجل معروف روى احاديث كثيرة وتوب عليها ووفق عليها يعني ما شد لكنه ليس من الحفاظ الضابطين المتقنين فقصررت درجة حديثه من الصحة الى الحسن ووجد لحديثه ما يشهد له فارتنى الى الصحيح لغيره - [01:11:06](#)

ولذا قال الحافظ العراقي والحسن المعروف بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له طرق اخرى نحوها من الطرق صححته كمتن لولا ان اشق فاصل الحديث حسن لان راويه محمد بن عمرو ابن علقمة هذا اقل من رتبة رواية الصحيح - [01:11:27](#)

في حفظه شيء لكنه لم يثبت فيه ما يرد حديثه من اجله قبل من هذه الحثيثة اتى له من يتابعه ويشهد لحديث فارتنى الى درجة الصحيح لغيره فعندنا صحيح صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته - [01:11:47](#)

الصحيح لذاته هو الذي عرف فيما تقدم ما يرويه عدل تام الضبط متصل السند غير معلم ولا شاذ هذا صحيح لذاته الحسن لذاته ما عرف هنا وهو ما يرويه عدو خفيف الضبط - [01:12:08](#)

يعني ضبطه اقل من ضبط راو الصحيح بسند متصل لا محل ولا شاهد هذا الحسن لذاته. اذا وجد الحسن لذاته طريق اخرى من غير طريق راويه هذا ارتقى الى المرتبة المتوسطة وغير الصحيح - [01:12:25](#)

لغيره فالصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعددت طرقه والحسن المعروف بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له طرق اخرى. نحوها من الطرق صححته كمتن لولا ان اشق وبهذا نكون عرفنا ثلاث انواع - [01:12:42](#)

هناك حسن لغيره نعرفه بعد معرفة الضعيف لانه هو الضعيف القابل للانجبار اذا تعددت طرقه فالاقسام خمسة صحيح لذاته صحيح لغيره حسن لذاته حسن لغيره ضعيف فعندنا الصحيح لذاته متميز - [01:13:00](#)

والصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعددت طرقه الحسن لغيره هو الضعيف اذا تعدد الطرق الضعيف يأتي تعريفه في كلام المؤلف ان



شاء الله هو كل ما عن رتبة الحسن قصر - [01:13:22](#)

وهو الضعيف وهو اقساماً أكثر وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف هو اقساماً يثور الاصل ان يقول وهو قد أكثر اقساماً أكثر

اقساماً أكثر الضعيف اقساماً كما تقول - [01:13:35](#)

تفقاً زيد شحماً خميس تمر تفسير ايضاً لكن بعض اللي نشروا الكتاب ما استوعبوا مثل هذا وهو انا مبتدني بالخبر نعم هو مبتدأ يحتاج

الى خبر رفعها وهو اقزام واحتاج ان يقول أكثر - [01:13:54](#)

يعني كثيرة ليصف هذه الاقسام بانها كثيرة لكن أكثر اقساماً ما فيها ادنى اشكال نعم كيف وكل ما عن رتبة الحسن قصر الحسن عرفناه

بانه مرتبة تلي الصحيح اذا تخلف شرط القبول - [01:14:16](#)

ظلعف الخبر كل ما عن رتبة الحسن قصر لم يصل الى درجة الحسن اذا هو ايش ضعيف ابن الصلاح يقول في الحديث الصحيح ما لم

تجتمع فيه شروط في الحديث الضعيف ما لم تجتمع فيه شروط الصحيح والحسن - [01:14:36](#)

ما لم تجتمع فيه شروط الصحيح والحسن يعني اذا لم تتوافر شروط الصحيح والحسن اذا ضعيف شروط الصحيح والحسن عرفناها

ما يرويه العدل الضابط بسند متصل غير معلب ولا شأن خمسة شروط - [01:14:55](#)

وقل مثله في الحسن الا انه اخف ظبط لكن اذا عدت العدالة عدم الظبط انقطع السند وجدت الشذوذ وجدت العلة اذا تخلف شرط

من شروط القبول اذا هو ايش ضعيف - [01:15:12](#)

تخلف شرط من شروط الصحيح او شرط من شروط الحسن ضعيف ايها افضل تعريف ابن الصلاح ولا تعريف الناظم الذي معنا وكل

ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف اما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن - [01:15:26](#)

وان يستم بغي هل نكتفي بذكر الحسن او لابد من التنصيص على الصحيح لان ابن الصلاح ذكر الصحيح في حده يعني المفترض هنا

ان يقول كل ما عن رتبة الصحيح والحسن قصر - [01:15:42](#)

او يكفي انه ينقصر عن رتبة الحسن يكفي او لابد من نص على الصحيح من الصلاح نص على الصحيح الحافظ العراقي يقول لسنا

بحاجة الى التنصيص على الصحيح لانه اذا قصر على رتبة الحسن - [01:15:56](#)

لم يبلغ مرتبة الحسن فهو عن رتبة الصحيح اقصر لكن نحتاج الى ان ننظر ما بين الاقسام الثلاثة من نسبة بل بينها تداخل ولا بينها

تباين هل قولنا صحيح وضعيف وحسن؟ مثل قولنا الكلمة اسم وفعل وحرف - [01:16:16](#)

يعني ذكرنا للاسم علامات وللعل علامات وقلنا في الحرف كل ما لا يصلح له علامات الاسم ولا علامات الفعل. يعني نكتفي بواحد

نقول كل ما لم تتوافر فيه ما لم تجتمع فيه - [01:16:37](#)

صفات الفعل تكفي او لابد من التنصيص على لان النسبة بينها ايش؟ التباين فلا بد من التنصيص لكن اذا كانت النسبة تداخل نعم

فيكفي ان ننفي ادناها لينتفي اعلاها يعني هل انت اذا قلت فلان شاب - [01:16:53](#)

يقول لك واحد وش معنى شاب نعم تقول الشاب من لم يصل الى حد او الى سن الكهولة يحتاج ان تقول والشيخوخة او اذا لم يصل

سن الكهولة ما يحتاج الا ما هو بواصل الكهوف - [01:17:15](#)

نعم لكن لو قلت كل من من لم يصل الى حد الشيخوخة دخل الكاهن فان تريد ان تخرج الكائن فلا يحتاج ان تطنص على ما فوqe لانه

اذا قصر عن رتبة الكهولة فهو عن رتبة الشيخوخة اقصر. هل هذا نظير ما عندنا - [01:17:30](#)

او نظيره الفعل كل ما لا يقبل علامات الاسم ولا علامات حرف الفعل لان النسبة بين الاسم والفعل والحرف تباين لا بد ان ننفي الجميع

لنثبت ما نريد اثباتاً ايها اقرب - [01:17:49](#)

يعني هل يمكن ان ان نصح حديث وهو ما مر بمرتبة الحسن يتجاوز الى الصحيح مباشرة يمكن ما يمكن صحيح طيب عنكم

في العلوم مسألة الجامد اذا صهر صار سائل ثم تبخر - [01:18:05](#)

نعم يمكن الجامد يتبخر قبل ان يمر بمرحلة ميوله نعم؟ مسألة واحدة مسألة ايش يسمونها ايش ها زي هذي هي بس هذا اللي حنا

عارف كان علماً جديداً ما ندري - [01:18:29](#)

المسألة فيها عراك طويل هذه المسألة ان يمكن ان يصحح الحديث قبل ان يمر على مرتبة الحسن يعني التوافر فيه شروط الصحيح ولا يمكن ان يقال حسن نعم يختلف فيه شرط من شروط الحسن ويصير صحيح - [01:18:45](#)

يمكن الحافظ العراقي اطلال في تقرير هذه المسألة وقال النسبة تداخل بينها فاذا كانت النسبة تداخل ولسنا بحاجة الى ذكر الصحيح لانه اذا قصر عن رتبة الايش الحسن فهو عن رتبة الصحيح اقصر. طيب اذا قلت فلان - [01:19:01](#)

تقديره جيد قلت له ايش معنى جيد؟ تقول ما اوصل الى المجيد جدا يحتاج ان تقول ولا الامتياز يحتاج ان تقول ولا امتياز ما يحتاج لانه قاصر عن الجيد جدا اذا على الامتياز اقصر - [01:19:26](#)

وهنا يقرر الحافظ العراقي انه اذا لم يصل مرتبة الحسن فهو عن مرتبة الصحة اقصر فلسنا بحاجة الى ان نقول الحافظ ابن حجر ما استوعب هذا الخلاف واراد ان يخرج منه بالكلية - [01:19:43](#)

بكلام مختصر ولا يحتاج الى ان يستدرك عليه بشيء كل ما لم تتوافر فيه شروط القبول فهو ضعيف وخرج من هالاشكالات كلها لان النسب بين الانواع الثلاثة منهم من يقول بينها تباين - [01:19:57](#)

نحتاج الى الذكر الصحيح احيانا ومنهم من يقول تداخل واذا نظرنا اليها بعين الاعتبار وجدنا ان فيها تباين وفيها تداخل فمثلا الصحيح والحسن ما الذي بين الصحيح لذاته هو الحسن لغيره من النسب - [01:20:13](#)

هل في تداخل ولا تباين في تباين نعم لكن ما الذي بين الصحيح لغيره والحسن لذاته تداخل تداخل تام لان الصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدد الطرق فهما متباينان من وجه متداخلان من وجه. فلذا تعريف بن حجر ازال الاشكال كلها. وما لم تتوافر فيه شروط القبر وانتهى الاشكال - [01:20:31](#)

وهنا سلك مسلك الحافظ العراقي رحمه الله تعالى وانه اذا قصر عن مرتبة الحسن لن يصل الى الصحيح في حاله وكل مع رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقسام كثر كثر اقسام - [01:20:54](#)

اقسام الضعيف كثيرة جدا لان شروط القبول العدالة والظبط اتصال السند السلامة من الشذوذ السلامة من العائلة القادحة عدم الجابر عند الاحتياج اليه هذه شروط قبول اذا فقدنا العدالة ترجلنا نوع - [01:21:11](#)

اذا فقدنا العدالة مع الظبط خرجنا نوعا ثالث. اذا خرجنا اذا فقدنا الظبط وحده وخرجنا من الرابع. اذا فقد الاذاع المهم اوصل بعضهم هذه الانواع الى خمس مئة نوع كيف يصل الى هذا العدد - [01:21:31](#)

لانه بالمضاعفات تمشي بالمضاعفات تمشي انت امسك الشرط الاول ومشوا بمفرده ثم مش عليه اجمع معه كل شرط من الشروط ثم ابدأ بالثاني ومثل والثالث ومثل لكن الاشتغال بمثل هذا التقسيم ما الذي يفيدنا - [01:21:47](#)

ماذا يفيدنا مثل هذا التقسيم الذي لا توجد له تسميات عند اهل العلم ان كان القصد انه مجرد ان يقال يصل عندنا على سبيل العملية الحسابية الى خمس مئة والعلم ما سمو - [01:22:04](#)

ولا حكم انما اطلقوا حكم الضعيف وسموا انواع معددة سموه الشاذ سموه المحل والمنكر والمعضل والمنقطع والمعلق والمرسل والمضطرب انواع محدودة يعني انواع معدودة وكلها تأتي اما ان نعرف الى كم يصل العدد بالبسط من غير ان نجد له واقع في تسميات الائمة ولا في احكامهم هذا ما له قيمة - [01:22:18](#)

ولذا قال وهو اقسام كثروا اذا حكم الائمة على خبر بانه صحيح او حسن او ضعيف فهذا بحسب ما يظهر لهم من خلال القواعد المعروفة عندهم لكن لا يعني هذا اننا - [01:22:46](#)

نقطع بان هذا صحيح ثابت او ان هذا ضعيف مردود والسبب في هذا ان راوي الصحيح مهما بلغ من الحفظ والظبط والعدالة والاتقان نعم الا انه ليس بمعصوم قد يخطئ - [01:23:09](#)

قد يخطئ ومثله راوي الظعيف وينضعها حفظه وان اختلفت عدالته الا انه قد يصدق قد يضبط نعم الا يمكن هذا الائمة الحفاظ المتقنون ظبطت عليهم بعض الاوهام فليسوا بالمعصومين. كما ان الضعفاء - [01:23:30](#)

قد يضبطون يعني هم معنى هذا ان هذا الراوي ضعيف كل كلام يقوله ما ظبطه نعم او قد يضبط بعض الشيء لكن الحكم للغالب قد

يضبط كما ان الحافظ الثقة العدل المأمون قد يخطئ - 01:23:55

ومالك نجم السنن ضبط عليها اوهام وشيخ الاسلام يقول قد يوجد الخطأ حتى من بعض الصحابة وروى بعض الصحابة ما هو مرجوح وبالصحيح والضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع والمعتمد امسكتنا عن حكمنا على سند بانه اصح مطلقا وقد الى اخره -

01:24:14

فاحكامنا مبنية على الظاهر دامنا مبنية على الظاهر والحكم للغالب عند اهل العلم لكن قد يقول قائل انا عندي سند وش يدري ان

مالك ضبط ولا ما ضبط؟ انا عندي مالك ثقة وخبره صحيح - 01:24:41

نقول تعيش لها جهابذة الذين دونوا هذه الاخطاء ونهوا على هذه الاوهام يعني لو ان الله جل وعلا وكل العلم الينا والى قدراتنا ضاع

لكن هناك ائمة لمن يخطئ بالمرصاد - 01:24:55

علل لا تخطر على البال. ومع ذلك بينوها وهذا من حفظ الدين الذي تكفل الله بحفظه وبقائه الى قيام الساعة لان الانسان قد يسمع

مثل هذا الكلام يقول اذا مطالب بالحكم على السند - 01:25:09

والسند ما في احتمال ان هذا الرأي والثقة العدل الضابط يخطئ نقول في احتمال يخطئ طيب من يبين لنا اختنا؟ قلت لها ايش

الجهابذة العلماء ما ما فرطوا في شيء - 01:25:28

ولذلك يضبطون اوهام الثقات ويزبطون ما ما ينكر على فلان وضبطوا ما اخطأ فيه فلان. ما تركوا شيء ويبقى ان الطالب طالب العلم

يمرن على هذه القواعد تمرين نعم يمرن على هذه القواعد تمرين - 01:25:40

والا فالعدل الضابط الثقة قد تجد سند كالشمس صحته ما فيه ادنى اشكال. كلهم ائمة حفاظ وتجد فيه وهم وهم وامن واحد اخطأ

لكن اذا سلسل الخبر بالحفاظ قد يجزم الانسان ويقطع انه ما في خطأ - 01:25:59

نعم لان الوهم اذا قلنا مثلا احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر اذا اخطأ نافع لن يوافقه مالك عليه نعم لو اخطأ مالك

وظبط عليه بعض الاخطاء - 01:26:24

لن يوافق عليه من بعده من الائمة فاجتماع الائمة يقولون مسلسل بالحفاظ المتقنين يكاد يقطع بانه ثابت ولو اوردنا هذا الاحتمال

انهم ما هم معصومين. ان عمل واحد ما هم معصومين ما هو معصوم لكن موافقة الثاني عليه - 01:26:41

بخلاف ما اذا روي باسناد صحيح لم يبلغوا الى هذه الدرجة نعم فعندنا الخطأ وارد نعم؟ ابن عباس روى حديث زواج النبي عليه

الصلاة والسلام ميمونة في الصحيح الصحيح وقال انه تزوجه وهو محرم - 01:27:01

خرجت فالبخاري فمعنى هذا انه الكلام هو الواقع ميمونة قالت تزوجها وهو حلال وابو رافع السفير بينهما يقول تزوجه حلال ولا يعني

ان هذا هذا صحيح الى ابن عباس كلهم يرونه من قول ابن عباس - 01:27:20

لكن ابن عباس اخطأ في هذا وش المانع؟ لانه ليس بمعصوم وتعيش لها الجهابذة الترجيح والقواعد موجودة قواعد الترجيح رجحنا

خبر ميمونا لانها صاحبة الشأن. ورجحنا خبر ابي رافع لانه السفير بينهما - 01:27:41

ولذا يقول الحافظ بالصحيح والضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع والمعتمد الى اخر ما قال رحمه الله تعالى كله من اجل ان الرواة ما

يحكم لهم بالعصمة. قد يخطئون وهم حفاظ اثبات - 01:27:58

وكذلك اذا روى الضعيف نعم قد قد يضبط الضعيف يكون حديث يهمه شأنه ومن عادته يخطئ لكن هو بحاجة الى هذا الحديث ضبطه

واتقنه واداه نعم يحكم له العلماء بانه ثابت - 01:28:14

ويعملون به وان كان راويه في الاصل ضعيفا لانه نعم غالب ما يروي مردود يبقى ان هذا الخبر الذي وافق فيه كيف نعرف ان هذا

الضعيف ضبط نعرفه بعرض روايته على رواية الثقة الثابتات - 01:28:31

فنصح خبره لانه وافق الثقات لان سيء الحفاظ قد يحفظ وغير العدل قد يصدق والكذب قد يصدق والنبي عليه الصلاة والسلام قال

عن الشيطان صدقك وهو كذوب اذا لا نقطع بان هذا الضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا نقطع به. نرده - 01:28:48

لانا مطالبين بالحكم على الظاهر اما حقيقة الامر الله اعلم ويبقى ان الدين دين حكم على الظاهر ورداء النبي عليه الصلاة والسلام

يقول انما انا بشر فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - 01:29:11

فاقضي له على نحو ما اسمى ما علينا الا الحكم بالظاهر والقواعد الشرعية المتبعة والطرائق المسلوكة كون الانسان ورتب عليها

الثواب والاجر على على هذه الوسائل الشرعية المرعية في الشرع - 01:29:28

كونه يصيب اذا اصاب له اجران اذا اخطأ له اجر واحد على اجتهد لكن لابد ان يكون الهدف نصر الحق نصر الحق. لا يكون الباعث

على ذلك الهوى لا يكون الباعث على ذلك الهوى - 01:29:46

والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:30:02